الإبدال في لغات العرب

يعتقد القدماء أن الإبدال من سنن العرب فيقيمون بعض الحروف مقام بعض[1].

ويعزى ذلك إلى أسباب قد تكون من بنية الكلمة نتيجة تفاعل الأصوات وقد تكون خارجة عنها تدعو إلى مثل ذلك، وتشجع عليه.

ففيما يتصل بالأولى: «بنية الكلمة» نجد أن لظاهرتي: المضارعة والمخالفة أكبر الأثر فيما يصيب الكلمة من تغيير لبعض حروفها، فقد يدفع الانسجام الصوتي أن تتسق الحروف مع بعضها، ولهذا يحول المهموس إلى مجهور والعكس لأن الآخر مجهور أو مهموس لكيلا يجتمع صوتان من جنس واحد، فإذا تجاور صوتان متنافران غُيّر أحدُهما بحيث يتوافق مع الآخر، والعكس قد يحدث وذلك حين يصعب على الجهاز النطقي أن يلفظ بصوتين متماثلين كل المماثلة فيصبح إبدال أحدهما من الآخر ضرورة للتخفيف والتيسير على النطق[2].

أما الأسباب الخارجية فمن أهمها:

١- التطور الصوتي:

ويحدث عادة نتيجة لاختلاف ظروف الزمان والمكان أو لتلك العيوب التي تطرأ على أجهزة النطق فهي تؤدي إلى حدوث بعض التبدلات التي قد تصيب بعض الأصوات بالتغيير والتطور، فتعاقب الأجيال المستعملة للغة الواحدة تتناقل على ألسنة أبنائها مع توزّعهم في نواحٍ مختلفة في تضاريسها ومناخها إضافة إلى التبدلات الخلقية التي توجد عادة بين أبناء اللغة الواحدة يؤدي كل ذلك مع مرور الوقت إلى التغير الصوتي في اللغة الواحدة[3].

---

(١) الصاحبي ٣٣٣.

(٢) المضارعة الصوتية بين أصوات العربية - بحث للأستاذ الدكتور يحيى بن علي المباركي، منشور بمجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ع ١٣٦ س٢٩ ص ص: ٣٨٧ - ٤٧٢.

(٣) من بحث للدكتور عبد الغفار حامد هلال عن تفسير بعض مشكلات العربية الفصحى نشر بمجلة كلية اللغة العربية ع ٦ سنة ١٣٩٦هـ ص: ١٢٤ وما بعدها -وانظر: من أسرار اللغة ٦٩ وما بعدها وانظر =

٢- اختلاف اللهجات:

إذ تَسَبّبَ عن تفرق أبناء العربية في مناطق متعددة من شبه الجزيرة -مع توفر عوامل انشطار اللغة الواحدة إلى لهجات التي تحدثنا عنها فيما سبق -إلى تشعب لغتهم إلى لهجات، وكان بعضها نتيجة للإبدال ولا ريب حتى إن بعض تلك الألفاظ لا يختلف إلا في حرف واحد جيء به ليتوافق مع طبيعة صاحب اللغة وما تفرضه عليه عوامل الانقسام الأخرى من إبدال صوت مكان آخر ليناسب وضعه وما ينبغي عليه أن يسلك في أدائه للغته من رفع للصوت قصدًا إلى الوضوح والبيان أو العكس رغبة في خفض الأصوات والهمس بها[١].

٣- الحالة النفسية:

فقد يكون للحالة النفسية التي تعتري أبناء اللغة الواحدة أكبر الأثر في حدوث بعض التبدلات التي تصيب أصواتها بما يمثله ذلك من ميل أصحاب اللغة الذين يعيشون حياة الهدوء والاستقرار والدعة إلى الأصوات الرخوة الرقيقة المهموسة، على حين يجنح أولئك الذين يحيون حياة الضيق والقلق والترحال والحزن... إلى الأصوات الشديدة القلقة والغامضة أحيانًا[٢].

وهناك عوامل أخرى قد يُعْزَى إليها بعض التغيير الذي قد يصيب اللغة في أصواتها بالقلب والإبدال وإن كانت أقل أهميةً من سابقتها ومن أهمها: التصحيف والتحريف، والاشتقاق، صنع الألفاظ وابتكارها[٣].

والإبدال على نوعين:

١- ما أبدل إبدالاً شائعًا للإدغام وهو جميع الحروف إلا الألف.

= المزهر ١: ٥٧ وما بعدها.. فقد أورد أمثلة على بعض عيوب النطق التي هي من أسباب الإبدال.

(١) من أسرار اللغة ص: ٧٥ وما بعدها -وبحث الدكتور عبد الغفار الذي أشرنا إليه سابقًا ص ١٢٤ وما بعدها، والوجيز في فقه اللغة ٢٧٩.

(٢) نفس المراجع السابقة وصفحاتها..

(٣) من أسرار اللغة ص ٨٤ وما بعدها، بحث الدكتور عبد الغفار عن بعض تفسيرات لمشكلات العربية الفصحى -مجلة كلية اللغة العربية ع ٦ ص ١٣١٦هـ- ص ١٣٥ وما بعدها.

٢- ما أبدل فيه حرف من غيره لبعده عن الإدغام، وهو على ثلاثة أنواع:

أ- ما أبدل إبدالاً نادرًا وهو ستة أحرف وهي: الحاء، والخاء، والعين، والقاف، والضاد، والذال، كقولهم في وكنة: وقنة، ومنه قول امرئ القيس في إحدى الروايات:

وقد اغتدي والطير في وقناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل(*)

وفي أغن: أخن، وفي ربع: ربح، وفي خطر: عطر، وفي جلد: جضد، وفي تلعثم: تلعذم..

ب- ما يبدل من غيره إبدالاً شائعًا قياسًا للضرورة إليه في التصريف وذلك في تسعة أحرف يجمعها قولهم: هدأت موطيًا.

جـ- ما يبدل من غيره إبدالاً شائعًا لغير ضرورة إليه في التصريف وهو اثنان وعشرون حرفًا يجمعها هجاء قولك: لجد صرف شكس آمن طي ثوب عزته(١).

ويقتصر فيه على السماع وذلك بأن يشيع عند قوم بأعيانهم ويعزى إليهم كما أشارت إليه الروايات في الكسكسة والكشكشة والتلتلة والوتم والعجعجة والطمطمانية.. وهذا النوع هو المقصود بالدراسة وهو الذي يميز قبيلة عن أخرى فتعمد إحداهما إلى إبدال حرف من آخر على حين تؤثر أخرى حرفًا آخر.

قلب الهمزة عينا في بعض اللغات:

وتكون الهمزة فاء وعينا ولاما، أصلاً وبدلاً وزائدة. فتكون فاء في نحو: إنّ، فأن، وأنف، وإبرة، وأخذ، وأمر.

وعينا نحو: فأس، وجؤنه، وذئب، وجأر، وسئل.

---

(١) شرح التصريح ٢: ٣٦٦.

(*) البيت لامرئ القيس من معلقته المشهورة التي مطلعها:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

الديوان: ١٨- ط: دار المعارف.

ووكنات: في إحدى الروايات واحدة وكنة: وهي العش. المنجرد: القصير الشعر. والأوابد: الوحوش النافرة. وقيد الأوابد: مبالغة في سرعة العدو. والهيكل: الضخم من كل شيء. والشاهد في: وقناتها: حيث أبدل الشاعر من الكاف قافا وهو إبدال نادر.

ولاما نحو: قرء، وخطء، ونبأ، وقرأ، وهكذا..

وقد أفضنا في ذلك فيما إذا كانت عينا أولاما ووقف عليها.. وليس في الكلام كلمة فاؤها وعينها همزة أو عينها ولامها كذلك وقد قل أن تجيء أسماء وقعت فيها الهمزة فاء ولاما أيضًا. وما ورد من ذلك لا يتجاوز بضع كلمات محصورة[1].

والفصيح من كلام العرب ثبوت الهمزة أيًا كان موقعها من اللفظ.

قال تعالى: ﴿**أَأَلِدُ وأَنَا عَجُوزٌ**﴾ [هود: ٧٢] وقال تعالى: ﴿**سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ**﴾ [المعارج: ١] وقال جل شأنه: ﴿**أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [النمل: ٢٥].

بيد أن المنقول عن العرب من كلام قد أثبت اختلاف لغات بعض القبائل في إبقاء هذه الهمزة أو إبدالها بحرف آخر.

وسنتناول إبدالهم لها إذا كانت فاء أولاما، وقد تحدثنا عن إبدالهم إياها إذا كانت عينا في تحقيق الهمزة أو تسهيلها، فإذا كانت فاء للكلمة: فإن جمهور العرب يثبتون هذه الهمزة فيقولون: «أن، أنّ» «أخذ، أمر» «أنف وإبرة».

إلا أن بعض العرب قد خالفوا في لغتهم هذا الإجماع فأبدلوها حروفًا قريبة المخرج أو الصفة من هذه الهمزة.

١- فأبدلت عينا في بعض الألفاظ، وهي العنعنة المشهورة، وضابطها: قلب الهمزة في بعض كلامهم عينا[2]. وعليها قولهم: سمعت عنّ فلانًا قال كذا يريدون «أن». وروي في حديث قيلة: تَحَسَّبُ عَنّى نَائِمَةٌ قال أبو عبيدة: أرادت تحسب أني[3].

وقال ذو الرمة:

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ... مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ(*)

(١) سر الصناعة الإعراب ١: ٧٨.

(٢) الصاحبي ٣٥. (٣) نفسه ٣٥.

(*) البيت من قصيدة طويلة لذي الرمة. الديوان ٦٥١ جـ٢. =

أراد «أأن» فجعل مكان الهمزة عينا.

ويقولون: أعجبني عن تقوم «أى أن تقوم، ويقولون: أشهد عنّ محمدًا رسول الله[1] وتقول: ظننت عن عبد الله قائم.

ونقلوا عن بعضهم أنهم كانوا يقولون: هذا خباعنا يريدون خباؤنا، ويقولون: فعلت كذا وكذا عن فعلت كذا وكذا، يريدون: أن فعلت.

وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمامة ينحل مجنون بني قيس[2]:

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيْدُشِ جِيْدُهَا سِوَى عَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيْقُ(*)

= وترسمت: تأملت رسمها وكذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبنى.

خرقاء: صاحبته. والخرقاء: قالوا: الصناع وقيل: هي قينة. وقيل: إن الخرقاء التي لا تحسن العمل لكرامتها.. والشاهد فيه: أعن على أن أصلها «أن» قلب بنو تميم وبنو أسد همزتها، قال ابن يعيش: وذلك في «أن»، خاصة إيثارًا للتخفيف لكثرة استعمالهما وطولهما بالصلة بالواو يقولون: أشهد عن محمدًا رسول الله، ولا يجوز مثل ذلك في المكسورة.

وقال ابن المستوفي: إنما قلبوها إلى العين كراهية اجتماع مثلين وقلبها إلى الهاء أكثر من قلبها إلى العين، وذلك غير لازم عند البغدادي وهي لغة مرجوحة.

(١) شرح المفصل ٨: ١٤٩.

(٢) نفسه ٨: ١٥٠، جمهرة اللغة ١: ٢٣٨.

(*) البيت من قصيدة نسبت إلى مجنون بني عامر. وفي الجمهرة أنها لمجنون بني قيس، ديوان المجنون ٢٠٧ -طبعة دار مصر للطباعة. وقد اختلف الرواة في موضعين منها:

١- حيث رواها بعضهم بإبدال الكاف التي للمؤنث المخاطبة شينا.

٢- ورواها -وهم الأكثرون- بالأصل.

وفي الجمهرة: دقيق: بالدال. ورواها البغدادي عن بعضهم: بالراء -رقيق- وقد سبق الحديث مفصلاً أن ظاهرتي الكشكشة والعنعنة- هي المقصودة بالدراسة إذ هي تميز استعمال قبيلة عن أخرى. وقد أنشدها:

فعيناك عيناها وثغرك ثغرها وجيدك إلا عنها غير عاطل

يريد: أنها.: وعيناك: يقصد بها عين الضبية تشبه عين محبوبته من حيث اتساعها وجمالها. والجيد: العنق: والساق من الأعضاء: هو ما بين الركبة والقدم. والدقيق: يقصد به ههنا أي غير جليل أو عظيم.

والشاهد في البيت: هناك شاهدان:

١- قلب الكاف المؤنثة شينا وذلك لغة لبعض العرب.

٢- قلب الهمزة من «أن» عينا وذلك لغة لبعض العرب أيضًا.

وأنشدوا لابن هرمة في مدح هارون:

أَعْن تَغَنَّتْ عَلَى سَاقٍ مُطوَّقَةٍ وَرْقَاءُ تَدْعُو هَدِيْلاً فَوْقَ أَعْوادِ(*)

وقال الأصمعي: سمعت أبا ثعلب ينشد بيت طفيل:

فَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرْسٍ نِسَاءَكُم غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْر مُعْتَلِي(**)

قال يريد: غير مؤتلي[1].

قال ابن جني: وأنشدني أبو علي:

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانِ لَيْلَى مَنْ لِي وَالحُبْلِ مِنْ حِبَالِهَا المُنْحَلِّ

تَعَرَّضَتْ لِي بِمَكَانٍ حِلِّ تَعَرُّضَ المُهْرَةِ لِلطِّوَلِّ

تَعَرُّضًا لَمْ تَأْلُ عَنْ قَتْلاً لِي(***)

أنشدنيه: عن قتلا[2].

والشواهد على هذه الظاهرة أكثر من أن تحصى، وقد عزا بعضهم هذه اللهجة إلى تميم[3]. ولكن يبدو -لي- أن هذه الظاهرة اللهجية لم تكن خاصة بتميم وأسد فحسب فقد نسبها ابن السكيت إلى قيس أيضًا[4].

---

(١) سر السناعة ١: ٢٣٥- الخزانة ٤: ٤٩٥.

(٢) سر الصناعة ١: ٢٣٥ وما بعدها.

(٣) شرح المفصل ٨: ١٤٩، الجني الداني ٢٥٠.

(٤) إبدال ابن السكيت ٢٤.

(*) البيت لابن هرمة أنشده هارون الرشيد. والمطوقة: الحمامة، والهديل: ذكر الحمام وقيل الحمام الوحشي، وقيل: بل صوت الحمام.

والشاهد: قلب همزة «أن» عينا لما دخلت عليها همزة الاستفهام وقد قيل في علة ذلك القلب: هو الفرار من اجتماع المتماثلين وابن هرم ممن عاش في ديار بني تميم..

(**) البيت نسبه ابن جني إلى الطفيل. سر الصناعة ١: ٢٤٠.

ويوم حرس: أحد أيام العرب في الجاهلية. ومؤتلي: مبطئ. والبيت من قصيدة للطفيل عدة أبياتها ٤١ بيتًا.

والشاهد قلب الهمزة في «مؤتلي» عينا.

(***) هذه الأرجوزة رواها ابن جني عن أبي علي، وقد قرأها أيضًا على محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيي. والمهرة: ولد الخيل. والطول: حبل تشد فيه الدابة من طرف ويمسك طرفه الآخر.

والشاهد: عن حيث أراد أن قتلا لي أي قتلتني قتلاً فأبدل الهمزة عينا وهذا من عنعنة تميم.. وقد أولها ابن جني نقلا عن أبي علي تأويلين... سر الصناعة ١: ٢٣٦.

وقال أبو زيد: وأنشدتني أعرابية من كلاب:

فَـتَـعَلَّمَـنَّ وأَنْ هَوَيْتُكَ عَـنَّنِي قَطَّاعُ أَرْمَـامِ الحِـبَـالِ صَـرُومُ(*)

فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: هذه عنعنتنا(١).

وبناء على نقل أبي زيد العنعنة عن هذه الأعرابية التي نسبتها إلى قومها من بني كلاب تكون هذه الصفة اللهجية من سمات لهجة بني كلاب أيضًا.

ويرجح بعض الباحثين أن يكون بنو كلاب هؤلاء من بني عامر بن صعصعة الذين ينتهي بهم نسبهم إلى قيس، وهي ممن أثر عنها العنعنة صراحة، فليسوا بكلاب بن مرة التي هي بطن من قريش ولا كلاب بن معاوية(٢).

والظاهر أن هذه السمة اللهجية كانت منتشرة في لغات بعض قبائل البادية من سكان الصحراء العربية، ولعل قبائلها إنما كانت تفعل ذلك في نطقها فرارًا إلى علو الصوت وارتفاعه، ومن ثم عمدت إلى الحرص على تحقيق الهمزة لاسيما في أول الكلمة فكانت أن مالت إلى اختيار صوت أشد جهرًا من الهمزة وهي العين.

ويبدو -لي- أن العلاقة الصوتية بينهما تكاد تكون قريبة وهي ما دعت إلى ذلك الإبدال فهما من أصوات الحلق المنفتحة ولكن العين صوت متوسط مجهور، وذلك بخلاف الهمزة التي عدها علم اللغة الحديث صوتًا مهموسًا(٣).

ولكن على الرغم من كل ذلك فقد ظلت العين رديفة الهمزة في كل استعمال وردت فيه، ولهذا يعتقد الداني: أنه حيثما وقعت العين وقعت الهمزة مكانها فتقول في آمنوا عامنوا، وفي آتى المال: عاتى، وفي خاسيئين: خاسعين، وفي قوله: متكئون: متكعون(٤). فيكونون -بذلك- قد لجأوا إلى صوت العين المرتفع نسبيًا وهو الملائم لوضع الصحراء حيث الخلاء الواسع بدلاً من صوت الهمزة

---

(١) النوادر ٢٨.
(٢) اللهجات العربية في التراث ٢٨٤.
(٣) الوجيز في فقه اللغة ١٩٨.
(٤) المحكم في نقط المصاحف -الداني ١٤٦.
(*) أرمام الحبال: باليها. وصروم: من الصرم وهو الجلد، ويقصد هنا البتغي الأمر وهويتك: من هوى باب تعب: إذا أحببته وعلقت به.
والشاهد: عنني: حيث قلب الهمزة من «أنني» عينا وهي لغة مشهورة لبعض العرب.

وعلى ذلك قرأ بعضهم قوله تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢] بإبدال الهمزة في «أن» عينًا[١].

وبعضهم أبدلها هاء إذا وقعت فاء للكلمة فقالوا: هياك في إياك، وهراق في أراق، وهرحت الدابة وأرحتها وهلا في ألا، بإبدال الهمزة هاء[٢].

وحكى أبو الحسن اللحياني: أنرت الثوب وهنرته، قال كعب بن زهير يوم أحد:

فَرَاحُوا سرَاعًا مُوجِفِيْنَ كَأَنَّهُمْ جَهَامٌ هَرَاقَتْ مَاءَهُ الرِّيْحُ مُقْلِعُ(*)

وقال أبو ثروان:

هَرِقْ لَهَا مِنْ قَرْقَرَى ذَنوبَا(**)

وقال المرار الفقعسي:

وَأَمَا لَهَنَّكَ مِنْ تَذَكُّرِ أَهْلِهَا لَعَلَى شَفَا يَأْسٍ وَإِنْ لَمْ تَيْئَسِ(***)

قال: يريد: أما أنك.

---

(١) العين ١: ٣١، ألف باء -البلوى ٢: ٤٣٢.

(٢) الجنى الداني ١٩، أدب الكاتب ٤٩٢.

(*) البيت لكعب بن زهير قاله يعير فيه المشركين يوم أحد.

وسراعًا: مسرعين. وموجفين: مضطرين. جهام: نوع من السحاب. ومقلع: أي منصرف.. والشاهد: قلب همز «أراقت» هاء، وهو لغة لبعضهم.

(**) نسب البيت إلى أبي ثروان.

وهرق: أصلها: أرق، فقلبت الهمزة هاء على لغة لبعض العرب.

ومعناه: صبه وأسكبه. والذنوب: الدلو العظيمة إذا كان فيها ماء.

(***) البيت نسب إلى المراد الفقعسي. وشفا الشيء: حرفه وناحيته وشرفه، يقال: هو على شرف خير أو شر.

والشاهد فيه: إبدال الهمزة هاء لأنها تقرب منها في المخرج.. ومثل ذلك ما أنشده أبو حاتم: لهن الذي كلفتني ليسير.

وما أنشده آخر: لهنك في الدنيا الباقية العمر.

وقد رد أبو الحسن ذلك في جميع هذه الأبيات وأولها تأويلاً آخر كما ذكرناه في النص.

وكلفتني: معناه حملته على مشقة. ويسير: أي سهل.

والعمر: الحياة والبقاء.

وأنشد أبو حاتم:

لَهِنَّ الَّذِى كَلَّفْتَنِي لَيَسِيْرُ

وقال أخر:

لَهِنَّكِ فِي الدُّنْيَا لَبَاقِيةُ الْعُمْرِ

وقد رَدَّ أبو الحسن قولَ أبي حاتم في هذه الأبيات التي فيها: لهنك إذ ذهب إلى أنهم يريدون فيما ذكر: لله إنك، فقال: وهذا ليس بشيء عند أصحابه البصريين لأنه حذف مخل بالكلام، وذلك أنه حذف حرف الجر وجملة الاسم المجرور إلا الهاء، وهذا لا يجوز عند أهل العربية ولا نظير له، ولكن تأويل قولهم لهنك: لأنك فأبدل الهاء من الهمزة لأنها تقرب منها في المخرج[1].

وقد قرأ ابن السوار الغنوي: «هيَّاكَ نَعْبُدُ وَهيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ» بإبدال الهمزة المكسورة أو المفتوحة في قراءة الفضل الرقاشي هاء[2].

والثابت من استقراء بعض أقوال أئمة العربية أن مثل هذا الإبدال في الهمزة إلى هاء هو لغة طائية.

قال رضي الدين: وطيء تقلب همزة: «إن» الشرطية هاء وحكى قطرب: هزيد منطلق؟ في ألف الاستفهام[3].

وبعض العرب قد أبدل من الهمزة واوا فقالوا في أخذ المفتوح الهمزة: وخذ وواخذه مواخذة، بإبدال الهمزة واوا، ووقت في أقت، بدليل قراءة الجمهور لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ٨٩] بالهمزة[4].

ويقال: ورّخ في أرّخ على البدل.

ووكدت الأمر في أكدت على الإبدال.

والوكاف في الاكاف[5].

---

(١) النوادر ٢٨.
(٢) البحر ١: ٢٣، شواذ ابن خالوية ١.
(٣) شرح الشافية ٣: ٢٥٣.
(٤) البحر ٨: ٤٠٥.
(٥) المصباح: ١: ١٧، ٢٤، ٢٥.

وأشباه ذلك كثير في لغة العرب حيث يميل أهل الحاضرة إلى التسهيل بقلب تلك الهمزة واوا على حين يفضل أهل البادية الإبقاء على الهمزة دون إبدال وهما لغتان مشهورتان عن العرب.

وقد نسب صاحب المصباح هذه اللهجة إلى بعض أهل اليمن فقال: وتبدل الهمزة واوا في لغة أهل اليمن فيقال: واخذه مواخذة[1].

وقد قرأ بعض القراء: ﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٨٩] الواو على هذه اللهجة[2]. وفي البحر المحيط ما نصه: إن أبا الأشهب وعمرو بن عبيد وعيسى وأبا عمر قد قرأوا قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ في قراءة الجمهور السابقة: وقتت بالواو وشد القاف، قال عيسى: وهي لغة سفلى مضمر[3].

****

(١) نفسه ١: ١٢.

(٢) غيث النفع المطبوع على هامش سراج القارئ ٢٠٤.. وهي قراءة ورش وحمزة.

(٣) حجة القراءات ٧٤٢، البحر ٨: ٤٠٥.